وزراء خارجية دول «المجلس» اختتموا أعمال دورتهم الـ 134 في الرياض

«التعاون» يجدد دعمه للشرعية في اليمن ... ويقول لا لسياسة الأمر الواقع

■ العطية : نطالب بشرق أوسط خالٍ من «النووي» وعلى المجتمع الدولي التحرك لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي

جانب من اجتماع لوزراء خارجية «التعاون»

الرياض «كونا» — اختتم وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض امس اعمال الدورة (134) للمجلس الوزاري.

وكان الاجتماع الذي ترأسه رئيس الدورة الحالية وزير خارجية قطر الدكتور خالد العطية تناول بلورة موقف خليجي موحد من تطورات الاوضاع في اليمن وتداعيات سيطرة الحوثيين على السلطة اضافة الى عدد من القضايا الخليجية والاقليمية والدولية التي تهم دول مجلس التعاون.

كما بحث عددا من الموضوعات المتعلقة بمسيرة العمل الخليجي المشترك وما تم تنفيذه من قرارات المجلس الاعلى في دورته الماضية والموضوعات ذات العلاقة بالحوارات الاستراتيجية مع الدول والمجموعات الأخرى إضافة الى التقارير التي تم رفعها من قبل اللجان الوزارية.

من جانبه جدد وزير الخارجية القطري رئيس الدورة الحالية للمجلس د. الدكتور خالد العطية موقف دول مجلس التعاون الداعم للشرعية الدستورية في اليمن ممثلة في الرئيس عبد ربه منصور هادي.

وأعلن العطية في كلمة افتتح بها اجتماع الدورة الـ134 للمجلس الوزاري الخليجي رفض دول المجلس لكافة الاجراءات المتخذة لفرض سياسة الامر الواقع في اليمن داعيا كافة الاطراف والقوى السياسية الى تنفيذ العملية السياسية وفقا لمخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية ،واعرب عن الترحيب وبالغ التقدير لمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز باستضافة المملكة للحوار بين الفرقاء اليمنيين بالرياض تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي.

وبشأن الأزمة السورية طالب العطية المجتمع الدولي وبخاصة مجلس الامن والامم المتحدة بالتدخل السريع الفعال لإنهاء ماساة الشعب السوري وتامين ايصال المساعدات للسوريين داخل سوريا وخارجها.

وفيما يتعلق بالأزمة الليبية اعرب العطية عن ترحيب دول المجلس بالحوار الوطني بين جميع الاطراف في ليبيا متمنيا ان يتم التوصل الى صيغة نظام سياسي يتمتع فيه جميع الليبيين بالحقوق المتساوية دون اقصاء او تهميش بعيدا عن التدخلات الخارجية .

وحول الملف النووي الايراني جدد العطية موقف دول المجلس الداعي إلى إخلاء منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي مع الاقرار بحق دول المنطقة في امتلاك الخبرة النووية في مجال الطاقة النووية وفقا معايير لوكالة الدولية للطاقة الذرية فيما حث ايران على الالتزام بهذه المعايير بما يحقق الامن والاستقرار في المنطقة.

وفي الشان الفلسطيني اكد العطية محورية القضية الفلسطينية وضرورة تحرك المجتمع الدولي لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

واشار في هذا الصدد الى فشل عمليات السلام السابقة نتيجة للمبالغة في التركيز على القضايا الاجرائية الحلول الجزئية والمرحلية دون تحقيق السلام العادل والشامل المنشود مطالبا مجلس الامن باتخاذ الاجراءات اللازمة لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية استنادا الى قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وبخاصة المبادرة العربية للسلام.

الحوثيون يقتلون أربعة متظاهرين في البيضاء ... ويتدربون عسكرياً قرب الحدود السعودية

صنعاء – «وكالات» : قتل الحوثيون، الخميس، 4 اشخاص في محافظة البيضاء وسط اليمن، إثر تفريقهم بالسلاح تظاهرة خرجت ضدهم.

وفي مأرب، دشنت قبائل مراد في المحافظة، الأربعاء، تجمعا قبليا جديدا في منطقة نجد في الجهة الجنوبية الغربية للمحافظة.

وضمت التجمعات التي نصبت أمس الاول على طريق مأرب-البيضاء، مئات المقاتلين من أبناء القبائل المحاذية للبيضاء التي تشهد اشتباكات عنيفة بين قبائلها ومسلحي الحوثي منذ أشهر.

وأكدت القبائل وقوفها إلى جانب الشرعية الدستورية، ممثلة بالرئيس عبده ربه منصور هادي.

كما أكدت أن اختيار المكان جاء لحماية مأرب من اي اعتداءات محتملة من جهة محافظة البيضاء التي دخلها الحوثيون منذ أشهر.

واستعرضت القبائل، خلال التدشين، جزءا من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة التي بحوزتها، مؤكدة استعدادها لمواجهة أي طارئ على المحافظة أو تدخل من قبل أي ميليشيات مسلحة كانت.

يشار إلى أن قبائل مأرب قد أغلقت جميع حدودها بحشد مقاتليها استعدادا لأي هجوم قد تشنه ميليشيات الحوثي على المحافظة، حيث يحاول الحوثيون الاستيلاء عليها طمعا بالثروة النفطية التي تمتاز بها المحافظة.

بالمقابل قالت مصادر قبلية وأخرى في جماعة الحوثي يوم الخميس إن الآلاف من المقاتلين الحوثيين الذين يسيطرون على أجزاء واسعة من اليمن يجرون تدريبات عسكرية في الجزء الشمالي من البلاد قرب الحدود مع السعودية.

وذكرت المصادر أن التدريبات في منطقة البقع بمحافظة صعدة مسقط رأس الحوثيين تشمل مختلف أنواع الأسلحة بما في ذلك أسلحة ثقيلة استولوا عليها من الجيش اليمني.

وفي 2009 شنت الرياض عملية عسكرية شملت غارات جوية ضد الحوثيين بعد عدد من الهجمات عبر الحدود.

«المرصد» : عشرات القتلى من قوات الأسد وجبهة النصرة خلال اشتباكات عنيفة في ريف اللاذقية

الأزمة السورية : نظام الأسد يهاجم العرب ... و «المتحدة» تقرع الأجراس حول مأساوية أوضاع اللاجئين

اوضاع مأساوية يعيشها السوريون في الداخل ومخيمات اللجوء

نجاح العطار

عواصم – «وكالات» : عبرت نائب رئيس الجمهورية السورية نجاح العطار عن استهجانها لسماح الأردن بتدريب الإرهابيين على أرضه، وهاجمت الجامعة العربية قائلة بانها اصبحت بيد مشيخات وامراء النفط، بحسب ما نقلت عنها وكالة الأنباء السورية خلال استقبالها الأربعاء لوفد أردني في دمشق.

وقالت العطار بان «الأموال التي دفعتها دول الرجعية العربية لتمويل الإرهاب في سورية كان من الأجدى تسخيرها لأغراض تنمية الأمة العربية وإنشاء المؤسسات العلمية والثقافية.» وفي حديثها للوفد الأردني الذي زار دمشق برئاسة سامي المجالي، رئيس جمعية الإخاء الأردني السوري اضافت العطار «أن الحرب الإرهابية الظالمة التي تتعرض لها سورية لم تؤثر في مواقف الدولة السورية المبدئية الوطنية والقومية او تغير من نظرتها إلى القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.»

وبعد اشارتها إلى روابط الأخوة والمودة مع الشعب الأردني الشقيق تساءلت «كيف للأردن البلد الشقيق لسورية والذي لم نعتبره يوما غريبا عنا ان يسمح للإرهابيين بالمرور إلى سورية بعد مدهم بالمال والسلاح ومن كان يتصور ان يتقبل القرار الأمريكي بتدريب الإرهابيين على أراضيه وتهيئتهم للقتال في سورية لافتة إلى الوضع الصعب الذي يعانيه المواطنون المهجرون بفعل إرهاب التنظيمات المسلحة على الحدود السورية الأردنية والمعاملة غير اللائقة التي يلاقيها المواطنون السوريون الراغبون بزيارة اقاربهم في الأردن.» بحسب الوكالة.

وأعربت العطار عن «أسفها لتحول الجامعة العربية إلى أداة بيد دول النفط الذين يدفعون الأموال الكثيرة للتأثير في قراراتها وتغيير أجندتها مشيرة إلى ان ما يسمى المعارضة السورية أصبحت اليوم تتعامل علنا مع إسرائيل وتوجه النداء تلو النداء للتدخل العسكري الخارجي في سورية وهو أمر يرفضه كل مواطن سوري شريف.»

المجالي الذي ترأس الوفد الأردني قال من جهته بان سوريا «ستبقى العمق الاستراتيجي للأردن لأن الأخطار التي يتعرض لها الشعب السوري ستترك تداعياتها على الشعب الأردني الذي أدرك حقيقة المؤامرة ضد سورية.» كما عبر المجالي عن رفض الشعب الأردني «لأن يكون الأردن ممرا للإرهابيين إلى سورية.» وقد قام بصحبة الوفد بزيارة جرحى الجيش السوري «في مشفى الشهيد يوسف العظمة بدمشق وقدم لهم هدايا رمزية تعبر عن الاعتزاز بالجندي السوري.» بحسب ما ذكرت الوكالة.

ميدانيا قتل اكثر من خمسين عنصرا من قوات النظام السوري وجبهة النصرة خلال اشتباكات عنيفة بينهما في قرية دورين الواقعة على هضبة استراتيجية في ريف محافظة اللاذقية (غرب)، وفق ما اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان الخميس.

وتشرف قرية دورين على منطقة سلمى التي تعد معقل كتائب المعارضة في منطقة جبل الاكراد في محافظة اللاذقية.

وكانت كتائب المعارضة تسيطر منذ فترة طويلة على دورين قبل ان تتمكن قوات النظام من الاستيلاء عليها قبل اقل من اسبوع، ما جعل سلمى في مرمى مدفعيتها.

وشن مقاتلو النصرة (جناح القاعدة في سوريا) ومقاتلون اسلاميون هجوما الاربعاء لطرد قوات النظام من دورين.

واشار مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس الى «مقتل 50 عنصرا من الطرفين في الاشتباكات التي استمرت حتى الساعة الواحدة فجرا».

وقال «تمكنت جبهة النصرة من استعادة اجزاء من دورين فيما لا تزال قوات النظام تسيطر على اعلى الهضبة المشرفة على منطقة سلمى».

وتعد منطقة جبل الاكراد معقل مقاتلي المعارضة الرئيسي في محافظة اللاذقية التي تنحدر منها عائلة الرئيس السوري بشار الاسد.

وكان رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد خوجة زار مناطق سيطرة مقاتلي المعارضة في ريف اللاذقية في 26 يناير مطلعا على سير المعارك العسكرية.

وفي ريف حمص الشرقي (وسط)، قتل خمسة عناصر من قوات النظام في انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري استهدف الخميس حاجزا لقوات النظام في منطقة سد حنوتة، وفق المرصد.

واوضح عبد الرحمن لفرانس برس ان «السيارة المفخخة استهدفت الحاجز وادت الى مقتل خمسة من قوات النظام وجرح اخرين كان بعضهم داخل سيارة عسكرية متوقفة قرب الحاجز».

واكدت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) وقوع الهجوم. وقالت «فجر ارهابي انتحاري سيارة مفخخة قرب حاجز سد حنوتة في شرق الفرفلس» لافتة الى مقتل «اربعة اشخاص واصابة 15 اخرين بجروح متفاوتة الخطورة».

واضافت ان «السيارة التي استخدمها الارهابيون في اعتدائهم من نوع فان وكانت مفخخة باكثر من طن ونصف الطن من المتفجرات».

وتبنى تنظيم الدولة الاسلامية في 29 ديسمبر هجوما بسيارة مفخخة استهدف معملا للغاز في القرفلس في ريف حمص الشرقي وادى الى مقتل تسعة اشخاص بينهم اربعة من قوات النظام.

وعلى صعيد ذا صلة قالت المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين امس ان عدم وجود حل سياسي للصراع السوري في الأفق جعل اكثر من 3ر9 ملايين لاجئ سوري في تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر لا يرون اي احتمال للعودة إلى ديارهم في المستقبل القريب.

واضافت المفوضية في بيان من مقرها الرئيسي «ان هؤلاء اللاجئين لديهم فرصة ضئيلة لاستئناف حياتهم في المنفى إذ ان اكثر من نصف جميع اللاجئين السوريين في لبنان يعيشون في مساكن غير آمنة ما يشكل تحديا مستمرا للحفاظ على سلامتهم». كما لفت البيان الى نتائج دراسة قالت ان ثلثي الاسر السورية المقيمة في مناطق حضرية في الاردن يعيشون تحت خط الفقر المطلق.

وحذرت المفوضية من ان دخول الصراع السوري عامه الخامس مع تدهور اوضاع ملايين اللاجئين في البلدان المجاورة والنازحين داخل البلاد والمستقبل الاكثر قتامة مع غياب الدعم الدولي «كلها عوامل تنذر بالخطر».

ونقل البيان عن مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين انطونيو غوتيريس القول ان «هناك الكثير الذي يجب عمله لإخراج السوريين من كابوس المعاناة الذي يعانون منه لاسيما ان سنوات المنفى قد جعلت مدخرات اللاجئين السوريين تنضب».

واعرب غوتيريس عن اسفه لتحول اعداد متزايدة من السوريين «الى التسول او تشغيل الاطفال واصبحت اسر الطبقة المتوسطة تبقى بالكاد على قيد الحياة في الشوارع».

واضاف غوتيريس ان «هذه الأزمة الإنسانية هي الاسوا في عصرنا ويجب ان تؤدي الى تعبئة غضب عالمي» حاثا على «دعم اللاجئين بدلا من تضاؤل المساعدات حيث تئن الدول التي تستضيف اللاجئين تحت وطاة هذا العدد الكبير من اللاجئين».

كما حذر المفوض الاممي من «التخلي عن الدول المضيفة في إدارة الوضع ما يمكن ان يؤدي إلى زعزعة الاستقرار الإقليمي الخطير وما يزيد من احتمال وقوع المزيد من المخاوف الامنية في اي مكان آخر في العالم».

ولفت إلى ان العمليات الإنسانية تعاني من نقص منهجي في التمويل «واصبح المتاح من المساعدات لا يكفي لتلبية الاحتياجات الهائلة». كما اشار إلى انه في ظل قرار أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين خارج البلاد على مدى السنوات الأربع الماضية فقد أصبحت تركيا الآن أكبر دولة مضيفة للاجئين في العالم موضحا ان تكلفة الاستضافة تبلغ اكثر من 6 مليارات دولار جراء المساعدات المباشرة للاجئين.

وفي الوقت ذاته اشار الى تزايد المخاوف الامنية التي ادت الى اتخاذ العديد من جوار سوريا تدابير في الأشهر الأخيرة لوقف تدفق اللاجئين ووضع لوائح جديدة لإدارة الحدود ووضع قواعد «مرهقة ومعقدة» لتمديد إقامات اللاجئين.

وشدد المفوض الاممي على ان «اللاجئين السوريين هم من يتعرضون للتهديد وليسوا مصدر تهديد مثلما تحاول بعض الاطراف تصويرهم وتحويلهم الى كبش فداء لأي عدد من المشاكل سواء كانت الإرهاب او المصاعب الاقتصادية».

وتقول المفوضية ان فقدان المزيد من السوريين للامل قد دفع بالاف منهم لمحاولة الوصول إلى أوروبا عن طريق اتخاذ الطرق البرية او البحرية «المميتة» في اغلب الاحيان.

واضافت ان الوضع داخل سوريا يتدهور بسرعة اذ ان اكثر من 12 مليون شخص في حاجة للمساعدات للبقاء على قيد الحياة وما يقرب من ثمانية ملايين شخص اجبروا على ترك منازلهم ويتقاسمون غرفا مزدحمة مع عائلات أخرى او يفترشون المباني المهجورة وان ما يقدر بنحو 8ر4 مليون سوري يقيمون داخل البلاد في اماكن يصعب الوصول إليها بما في ذلك قرابة 212 الفا في مناطق محاصرة.

كما اوضحت ان ملايين الاطفال السوريين يعانون من صدمات نفسية واعتلال في الصحة مشيرة إلى انه تم تدمير ربع المدارس في سوريا او تحولت الى مأوى.

ولفتت إلى أن 2ر4 مليون طفل أصبحوا بلا تعليم وان نصف من هم في المنفى من الاطفال لا يذهبون الى مدارس.

وتقول المفوضية ان السوريين يحتلون المرتبة الأولى فيما يتعلق برعاية الامم المتحدة الآن من حيث العدد وكثافة العمليات «ورغم ذلك فإن الامم المتحدة والمنظمات الاغاثية لم تتلق سوى فقط حوالي 54 في المائة من التمويل اللازم لمساعدة اللاجئين خارج سوريا اما في الداخل فقد تلقت المنظمات الإنسانية حتى اقل من ذلك».

وكانت الأمم المتحدة قد اطلقت في ديسمبر 2014 ما وصفته بانه اكبر نداء انساني في تاريخها لجمع مساعدات بقيمة 8ر4 مليار دولار لتغطية الاحتياجات الأساسية للاجئين ومساعدة المجتمعات المضيفة لدعم البنية التحتية وخدماتها.

■ العطار : تدريب الأردن للارهابيين على أرضه مستهجن و «الجامعة» خاضعة لدول النفط

السعودية : أمر ملكي بإعفاء وزير الاسكان

الرياض «كونا» — اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الليلة امرا ملكيا اعفى بموجبه وزير الاسكان الدكتور شويش بن سعود ضويحي الضويحي من منصبه.

وقضى الامر الملكي الذي اوردته وكالة الانباء السعودية بتكليف وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور عصام بن سعد بن سعيد بالقيام بعمل وزير الإسكان.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز قد عرض في خطابه الذي القاه قبل يومين امام مجلس الشورى السعودي الخطوط العريضة للسياسات الداخلية والخارجية بالتركيز خلال المرحلة المقبلة على توفير الخدمات للمواطنين في مجالات الصحة والتعليم و توفير السكن الملائم.

مصر : اعتقال 75 «إخوانياً» على خلفية قضايا تحريض

القاهرة «كونا» — أعلنت وزارة الداخلية المصرية امس القاء القبض على 75 متهما من عناصر جماعة الاخوان المسلمين وصفتهم بـ«القيادات الوسطى» وذلك في قضايا عنف وتحريض عليه.

وذكرت الداخلية في بيان صحفي ان من بين هؤلاء 43 مطلوبا تم ضبطهم واحضارهم في قضايا ارتكاب اعمال عنف.

واشارت الى ان الأجهزة الأمنية نفذت عدة ضربات أمنية استباقية «مقننة» استهدفت بعض هذه القيادات وتنظيمات موالية لها من متهمين في قضايا اقتحامات اقسام ومراكز شرطة والمشاركة في أعمال عدائية وتحريض عليه على مستوى محافظات البلاد.

واشارت الى ضبط احد عناصر تنظيم الاخوان الذي يتولى ادارة ما سمي (العقاب الثوري) على موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) يتضمن صورا للعديد من العمليات الارهابية من تفجيرات وحرائق وقطع طرق ارتكبت ضد الشرطة ومؤسسات الدولة والعاملين فيها

الصومال : هجوم جريء لـ «الشباب» في بيداوة

مقديشو – «كالات» : هاجم مسلحون الخميس منطقة محصنة تضم مقر الحكومة المحلية والمطار والمقر العام لقوة الاتحاد الافريقي ومكاتب الامم المتحدة في بيداوة كبرى مدن جنوب الصومال، بحسب قوات الامن المحلية.

ولم تتبن اي جهة الهجوم في الوقت الحاضر غير ان مسؤولين امنيين تنسبوه الى حركة الشباب الاسلامية.

وقال محمد ضاهر المسؤول في الشرطة في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة فرانس برس في بيداوة «انهم عناصر من الشباب يرتدون بدلات عسكرية صومالية، هكذا نجحوا في الدخول» الى المنطقة.

وذكرت مصادر امنية في بيداوة ان اربعة من المهاجمين قتلوا عدة اشخاص عند مدخل الحرم قبل ان يدخلوا. وقال احد المصادر ان اثنين من المهاجمين فجرا على ما يبدو عبوتين كانا يحملانها.

واكد مصدر في الامم المتحدة لم يكن في بيداوة ان هجوما يجري ، مشيرا الى ان المنطقة المحصنة التي تضم المنظمات الانسانية غير مستهدفة على ما يبدو.

وكانت بيداوة الواقعة على مسافة حوالى 220 كلم شمال غرب مقديشو من اهم معاقل حركة الشباب بين يناير 2009 وفبراير 2012 حين استعادتها القوات الاثيوبية التي كانت دخلت الصومال في تشرين الثاني /نوفمبر 2011 وانضمت بعدها الى قوات الاتحاد الافريقي في الصومال (اميصوم).

وشهدت المدينة اعتداء مزدوجا بالقنبلة في مطلع ديسمبر اوقع 15 قتيلا، حين فجر انتحاري نفسه داخل مقهى ثم انفجرت عبوة بعد بضع دقائق فيما كان المسعفون ينتشلون الجرحى.

كما قتل ما لا يقل عن 19 شخصا في مايو 2014 في انفجار سيارة مفخخة في بيداوة.